[356] هذا من عندك أو من عند ا ؟ فقال " ص " هذا من عند ا. فخرج الكافر من المسجد وقام على عتبة الباب وقال: ان كان ما يقوله حقا فأنزل علي حجرا من السماء، قال: فنزل حجر ورضخ رأسه. فنزلت السورة) (1). ترجمة الدولت آبادي وشهاب الدين الدولت آبادي من أعلام علماء أهل السنة، فقد ذكره غلام علي آزاد قائلا: (مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين ابن عمر الزاولي الدولت آبادي نور ا ضريحه. ولد بدولت آباد دهلي وتلمذ على القاضي عبد المقتدر الدهلوي ومولانا خواجكي الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمراني رحمهم ا تعالى. وفاق أقرانه وسبق اخوانه. وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه: يأتيني من الطلبة من جلده علم ولحمه علم وعظمه علم... وألف كتبا سارت بها ركبان العرب والعجم وأذكى سرجا أهدى من النار الموقدة على العلم. توفي لخمس بقين من رجب المرجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ودفن بجونفور في الجانب الجنوبي من مسجد السلطان ابراهيم الشرقي) (2). كما ترجم له الشيخ عبد الحق الدهلوي وأثنى عليه الثناء البالغ (3). وذكر كاشف الظنون أحد كتب شهاب الدين دولت آبادي وهو (الارشاد في النحو) ووصف مؤلفه ب (الشيخ الفاضل) والكتاب بقوله: (وهو متن لطيف

_____ 1) هداية السعداء. الجلوة الثانية من الهداية الثامنة. 2) سبحة المرجان في آثار هندوستان: 39. 3) أخبار الاخيار: 173.

_____